ولدان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا ويستحب
ان يقف على قوله تع من بعثنا من مرقدنا ثم يبتدء بقوله هذا
ما وعد الرحمن فهذه آداب في القراءة يجب رعايتها لمن يعرف
الواضح من معاني القرآن وفيما ذكرنا تنبيه على ما يشاكله ويضاهيه
ولا باس بالجمع باختيار احد القراءات السبع فان النبي عليه السلام
قال انزل القرآن على سبعة احرف اي سبع لغات نحو التفخيم والترقيق
والهمز والتليين والمد والقصر والامالة فلا يجوز لاحد ان ينكر
على احد قراءة مشهورة بين اهلها فان الله تع وسع الامر على عباده
في القراءة ليأخذ كل صنف ما يتطوى عليه لسانه ولا يشق عليه اقامته
وكره بعضهم ان يقول الرجل سورة البقرة وسورة آل عمران بل
يقول السورة التي يذكر فيها البقرة والاصح والاظهر ان ذلك جايز
فقد جاء في اخبار النبي عليه السلام سورة البقرة وسورة آل عمران
وسورة النساء **فصل في آداب كتابة المصحف** ومن السنة في تعظيم



في تعظيم المصحف ان لا يكتب بخط دقيق في تقطيع صغير فقد نظر عمر
رضي الله عنه الى رجل معه مصحف فقد كتب بقلم دقيق فقال ما هذا
قال القرآن لله فعلاه بالدرة وقال عظموا كتاب الله تع وجرد القرآن
عما ليس منه وكره بعضهم من ذلك الاعشار والاخماس وكتبة
القرآت والتفسير وجوزه بعضهم لمن مست الحاجة الى بعض ذلك
بعضهم وكره كتابة القرآن بالذهب والفضة وتحليته بهما فانه
يدعو اليه السارق والغاصب ويكره كتابة القرآن على الجدران
وعلى الارض مكان النقوش والزخارف فانه تهاون بالقرآن ولا
الا في شيء طاهر ولا يتبذل ولا يوطأ ولا يستخف به ولا يسافر
احد بالقرآن كله الى ارض العدو فانه ربما يناله ايديهم فيستخفون
ويستحب كتابة القرآن باجود الخط وابينه واوضحه فقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده غفر الله له
وقال رسول الله لمعاوية رضي الله عنه وهو يكتب بين يديه الق الدواة

Copyright © King Saud University